14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الجمعة والسبت - 16 - 17 مايو 2014م
العدد 16070

مظاهرات غاضبة بتركيا وارتفاع ضحايا المنجم

أنقرة / متابعات :

ردد أتراك غاضبون هتافات مناهضة لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان واحتكوا بحراسه ومرافقيه بينما تفجرت احتجاجات في بضع مدن تركية بعد أسوأ كارثة في مناجم الفحم في تاريخ البلاد قتل فيها ما لا يقل عن 282 شخصا.

ومع استمرار فرق الإنقاذ في إخراج الجثث من المنجم الواقع في غربي تركيا اجتاح الغضب بلدا يشهد عقدا من نمو اقتصادي سريع لكنه ما زال يعاني واحدا من أسوأ السجلات في العالم فيما يتعلق بالسلامة في أماكن العمل.

وعبر أردوغان عن أسفه بعد أن زار المنجم المنكوب في سوما على بعد 480 كيلومترا جنوب غرب إسطنبول حيث من المعتقد أن 110 من عمال المنجم ما زالوا محصورين في باطن الأرض بعد انفجار أعقبه حريق يوم الثلاثاء الماضي.

وقال رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي "نحن كأمة من 77 مليونا نشعر بألم شديد جدا".

وسئل أردوغان عن ما إذا كانت هناك إجراءات كافية للسلامة في المنجم فقال "مثل هذه الانفجارات في هذه المناجم تحدث في كل وقت، مثل هذه الانفجارات تحدث في أماكن أخرى في العالم" وسرد قائمة حوادث في المناجم حول العالم منذ عام 1862.

وقد حطم سكان غاضبون نوافذ مبنى الحكم المحلي في سوما وهتف بعضهم قائلا "استقل يا أردوغان"، وأطلقت أجزاء من الحشد الذي اصطف على جانبي الطريق صيحات استهجان بينما كان رئيس الوزراء يسير في البلدة واحتكوا بأعضاء من حراسه ومرافقيه.

وقام محتجون في وقت لاحق بركل سيارة أردوغان بينما كانت تغادر المنطقة.

وهاجم معارضو أردوغان حكومته واتهموها بتجاهل تحذيرات متكررة بشأن السلامة في المناجم.

وفي إسطنبول أطلقت الشرطة الغاز المدمع ومدافع المياه لتفريق بضعة آلاف من الأشخاص ارتدى بعضهم خوذات عمال المناجم.

واشتبكت الشرطة أيضا مع متظاهرين في العاصمة أنقرة كما شهدت مدن تركية أخرى احتجاجات.

وقد دعت أربع نقابات عمالية في تركيا إلى إضراب عام ليوم واحد أمس الخميس احتجاجا على كارثة منجم الفحم.

وتشعر النقابات بالغضب بسبب الافتقار إلى معايير السلامة في المرافق التي كانت تديرها الدولة قبل تأجيرها لشركات خاصة.

وقالت النقابات الأربع في بيان "ترك مئات من إخواننا العاملين في سوما للموت منذ البداية من خلال إجبارهم على العمل في عمليات إنتاج تتسم بالوحشية من أجل تحقيق أقصى قدر من الأرباح" في إشارة إلى المنطقة التي شهدت الكارثة في غربي تركيا.

وكان أردوغان أعلن أمس الأول الحداد ثلاثة أيام في البلاد وألغى زيارة رسمية إلى ألبانيا، كما ألغى الرئيس التركي عبدالله غل هو الآخر زيارة إلى الصين.

وقد ارتفعت حصيلة أسوأ حادث منجم في تركيا إلى 282 قتيلا بعد انتشال المزيد من الجثث من المنجم الذي انهار في بلدة سوما غربي البلاد.

وقال وزير الطاقة التركي تانر يلدز أمس الخميس "عند الساعة الثامنة صباحا (بالتوقيت المحلي) كان هناك 282 قتيلا".

ويعتقد أن المزيد من العمال لا يزالون عالقين في المنجم بسبب الحادث الذي وقع الثلاثاء إثر انفجار نجم عن عطل كهربائي. وأدى الانفجار في وحدة الطاقة الخاصة بالمنجم في سوما إلى اندلاع حريق وانقطاع التيار الكهربائي، مما عطل المصاعد تاركاً مئات العمال وقد تقطعت بهم السبل تحت الأرض.

وكانت الحصيلة السابقة تشير إلى سقوط 274 قتيلا.

تحوّلات إقليمية يفيد منها لبنان

› علي حمادة

شكّل اعلان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن توجيه دعوة الى نظيره الايراني محمد جواد ظريف لزيارة الرياض نقلة نوعية في الواقع الاقليمي المحتدم بين البلدين منذ سنوات، وقد تفاقم في المدة الاخيرة الى حد باتت معه المواجهة مباشرة ومعلنة. ولا شك ان السعودية التي انحازت الى الثورة السورية في مقابل انحياز ايران الى النظام شكل نقطة تصادم كبير بين القوتين الاقليميتين، وانعكس في جانب منه صراعا سنيا - شيعيا دمويا من العراق الى لبنان مرورا بسوريا نفسها.

كان المراقبون المطلعون يعرفون ان جولة اتصالات بين مسؤولين سعوديين وايرانيين انطلقت بعيدا عن الاضواء مطلع العام في سلطنة عُمان، وسبقتها جولة اتصالات اميركية - ايرانية في المكان نفسه. وكان من نتائج جولة الاتصالات المزدوجة والمستقلة الواحدة عن الاخرى، ان انتقل لبنان بعد ايام من اغتيال الوزير محمد شطح بقرار من جناح ايراني في السلطة وبتنفيذ محلي في لبنان، الى البحث في تشكيل حكومة جديدة بعدما مرت عشرة اشهر على تسمية تمام سلام رئيسا مكلفا بتشكيل الحكومة. وسارت مسألة تشكيل الحكومة اللبنانية بسلاسة غير اعتيادية، ولم تحل التعقيدات التي واجهتها الحكومة لدى التشكيل او صياغة البيان الوزاري دون ولادتها متزامنة مع تغيير في معطى المواجهة الاقليمية، فتراجعت العمليات في لبنان، لتدخل البلاد حالة استقرار نسبي عزلها عن الواقع السوري المتفجر، حيث المواجهة لا تزال قائمة بين القوتين الاقليميتين.

يفيد ما تقدم ان لبنان شكل نقطة تقاطع في المصالح الاقليمية والدولية على حماية استقراره في مرحلة المفاوضات الكبرى في المنطقة. وبالتالي امكن ايجاد شيء من التهدئة المحلية التي انخرطت فيها جميع القوى المتعبة من سنوات مواجهة طويلة منذ العام 2005 تفاقمت بعد انقلاب كانون الثاني 2011. إذا انطلق قطار حوار سعودي - ايراني، فلا يمكن إلا ان يكون مفيدا للبنان. فالطرفان موجودان بقوة في بلاد الارز، وتأثيرهما مباشر في اللعبة السياسية والتوازنات الدقيقة فيه. وهذا بالضبط ما يمكن ان يسري على الاستحقاق الرئاسي حيث تتجه الامور نحو اختيار رئيس توافقي فعلي يشكل نقطة تقاطع بين الجميع، ويكون رئيساً مواكباً لقرار التهدئة في لبنان، وللحوار الاقليمي الذي يسير جنبا الى جنب مع المفاوضات الدولية - الايرانية حول البرنامج النووي.

جميع الدلائل تشير الى مرحلة تهدئة حتى لو دخل لبنان فراغاً على مستوى الرئاسة.

لكن المهم اليوم، ان الاستحقاق الرئاسي لم يصل الى افق مسدود، ولا يمكن أي طرف ان يعطل الاستحقاق الذي سيوصل رئيس توافقي حقيقي بالافعال قبل الاقوال.

والخلاصة ان لبنان يفيد من الحوار الاقليمي الجديد، وعلى اللبنانيين ان يستغلوا الفرصة الراهنة.

قبل أيام من نتائج الانتخابات..

انفجاران يهزان العاصمة العراقية بغداد

بغداد / متابعات :

أعلنت وزارة الداخلية العراقية مقتل 6 أشخاص وإصابة 40 آخرين بانفجارين انتحاريين، أحدهما بسيارة مفخخة قرب مقر رئيسي للشرطة في منطقة الكرادة وسط بغداد.

وأوضح العميد سعد معن المتحدث باسم الوزارة أن «التفجير الأول وقع بسيارة مفخخة بعد أن اكتشفت القوات الأمنية الانتحاري قرب حاجز تفتيش لقيادة استخبارات الشرطة، ما أسفر عن سقوط ضحايا بين عناصر الأمن».

وأضاف أن «انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه على بعد مئتي متر من التفجير الأول، عند مطعم شعبي يقع قرب المحكمة، ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين».

وكان مصدر أمني أعلن في وقت سابق مقتل ثلاثة أشخاص بانفجار سيارة مفخخة قرب قيادة شرطة النجدة الذي يجاور عدة مستشفيات ومحكمة.

ويشهد الشارع الذي وقع فيه الانفجار ازدحاماً شديداً لوجود مستشفى عام للأطفال وأكبر مستشفى لأمراض العظام في البلاد.

وتأتي الهجمات بعد يومين من سلسلة هجمات دامية في البلاد، أسفرت عن مقتل 25 شخصاً ونحو مائة جريح بانفجار عشر سيارات مفخخة معظمها استهدفت أحياء ذات غالبية شيعية في بغداد.

وتأتي هذه الاعتداءات أيضاً قبل أيام على إعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في الثلاثين من أبريل الماضي، وهي الأولى منذ رحيل القوات الأميركية عن العراق نهاية عام 2011.

ويشهد العراق منذ أكثر من عام أسوأ موجة أعمال عنف منذ النزاع الطائفي بين السنة والشيعة بين عامي 2006 و2008.

وقتل أكثر من 3300 شخص في أعمال العنف اليومية منذ بداية العام الحالي، وفقاً لحصيلة أعدتها فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية.

مقتل جنود أوكرانيين قبيل «حوار وطني» بكييف

كييف / عواصم / متابعات :

قال انفصاليون موالون لروسيا في شرق أوكرانيا إنهم قتلوا ثمانية جنود من القوات الحكومية في معركة وقعت ليلا خارج معقلهم بمدينة سلافينانسك، وذلك قبيل انطلاق أول جولة من «حوار وطني» تجري في كييف برعاية غربية.

وقال فياشيسلاف بونوماريوف- الذي نصب نفسه عمدة لمدينة سلافينسك- لوكالة إنترفاكس الروسية للأنباء، إن «العدوشن هجوما جديدا حوالي الساعة الواحدة ليلا، لكننا تصدينا له».

وكان سبعة أشخاص -بينهم ستة أفراد من قوات الأمن الأوكرانية- قتلوا الثلاثاء في اشتباكات وقعت جنوب غرب سلافينانسك.

وتأتي هذه التطورات الميدانية بعد أن جدد حاكم إقليم دونيتسك سيرغي تاروتا رفض كييف الرسمي للاستفتاء الذي أجراه الانفصاليون الموالون لروسيا، وطالبوا بموجبه موسكو بقبول نتائجه وانضمام الإقليم إلى أراضيها.

وأقدم الموالون لروسيا في شرق أوكرانيا على تنظيم الاستفتاء أسوة بما قامت به الأغلبية الناطقة بالروسية في شبه جزيرة القرم في مارس الماضي، حيث انتهت العملية بضم روسيا للقرم رغم معارضة كييف والغرب.

وبعد موافقة الحكومة الأوكرانية على استضافة محادثات المائدة المستديرة برعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تجري مفاوضات في غياب من تصفهم كييف بالانفصاليين الذين أعلنوا الاستقلال في إقليمين شرقي أوكرانيا.

وقال الرئيس الأوكراني المؤقت أولكسندر تورتشينوف إن كييف لن تقبل «بابتزاز» الانفصاليين في الشرق الذين يحملون السلاح ضد بلدهم، مؤكدا في الوقت نفسه الاستعداد للاستماع لهم عندما يتوقفون عن القتل والسرقة واحتلال المباني الحكومية.

ويُفترض أن يترأس المائدة المستديرة رئيس الوزراء أرسيني ياتسينوك بحضور مشرعين وشخصيات حكومية ومسؤولين إقليميين للعمل على خطة أعدتها المنظمة الأوروبية.

وكان ياتسينوك قد أعرب عن شكره للمنظمة على الخطة، ولكنه قال في بروكسل إن بلاده لديها خطتها الخاصة لإنهاء الأزمة، مؤكدا أن شعبه وحده هو الذي يقرر الحل.

وتنطوي خطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على مطالبة جميع الأطراف في البلاد بنبذ العنف وإصدار العفو عمن شاركوا في الاضطرابات.

ولكن المتحدث باسم الخارجية الأوكرانية انتقد الخطة باعتبار أنها لا ترغم روسيا خصوصا على القيام بشيء، مؤكدا أن على موسكو أن تتوقف عن رعاية «الإرهابيين» لتخفيف حدة التوتر.

وفي هذه الأثناء، اعتبرت روسيا- التي سبق أن حثت على إشراك الانفصاليين في الحوار- أن أوكرانيا باتت على وشك حرب أهلية.

وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف «عندما يقتل الأوكرانيون أوكرانيين أعتقد أن الأمر يقترب من حرب أهلية»، مؤكدا أن ثمة حربا حقيقية في جنوب وشرق أوكرانيا.

من جانبه، اعتبر رئيس مجلس النواب الروسي سيرغي نارشكين أن الرئيس الذي سيفوز في انتخابات 25 مايو الجاري بأوكرانيا لن يحظى بشرعية كاملة.

وفي تطور روسي آخر نتيجة العقوبات التي فرضها الغرب على خلفية ما وصفه بتدخل موسكو في أوكرانيا، أكد الرئيس الروسي فلادمير بوتين أن بلاده ستعمل على الاكتفاء ذاتيا في صناعة الدفاع.

أما سيغمار غابرييل وزير الاقتصاد الألماني ونائب المستشارة أنجيلا ميركل فقد حمل الاتحاد الأوروبي ما آلت إليه الأوضاع في أوكرانيا.

وقال المسؤول الألماني -الذي توسطت حكومته في إجراء الحوار الوطني بكييف- إن الاتحاد ارتكب خطأ عندما أعطى انطباعا في أوكرانيا بأنه يخيرها بينه وبين روسيا، ولكنه قال إن ذلك «لا يبرر إغراق البلاد في الفوضى»، في إشارة إلى روسيا.

من جانبه، دعا رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي إلى التحرك، محذرا من أن ثمة «تهديدا حقيقيا» من شأنه أن يسقط الدولة الأوكرانية، أو أن يجعلها عرضة للانقسام.

لبنان.. جلسة رابعة لانتخاب رئيس والفراغ يلوح بالأفق

بيروت / متابعات :

دخل لبنان أمس الخميس المهلة الدستورية، التي يتحول بموجبها مجلس النواب حكماً إلى هيئة ناخبة يحظر عليها القيام بأي نشاط، باستثناء انتخاب رئيس للجمهورية، الأمر الذي يستبعد خبراء وسياسيون حصوله قبل أشهر علماً أن ولاية الرئيس الحالي تنتهي خلال عشرة أيام.

ودعي مجلس النواب إلى عقد جلسة جديدة أمس، هي الرابعة لانتخاب رئيس، إلا أن المتوقع ألا يكتمل نصابها في سيناريو مكرر، بسبب الانقسام السياسي الحاد داخل المجلس الذي يعكس الانقسام القائم في البلاد بين فريقين أساسيين: أحدهما مناهض لدمشق وحليفها اللبناني حزب الله، والآخر مؤيد له.

وقد بدأ النواب بالتوافد إلى مقر البرلمان، بحسب ما أفادت مراسلة (العربية)، إلا أنه يتوقع ألا يكتمل النصاب. أما بالنسبة لخيار التمديد للرئيس الحالي، فقد أشارت إلى أنه مستبعد كما بات معلوماً، لاسيما أن ميشال سليمان يرفض ذلك بشكل قاطع.

وبموجب الدستور «ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الأولى، ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي».

وفي حين يبقى النص غامضاً بالنسبة إلى النصاب المطلوب في الدورات التي تلي، فقد حصل توافق ضمني على أن يكون النصاب أكثرية الثلثين مقابل الاقتراع بالأكثرية المطلقة.

وينقسم المجلس بشكل شبه متساوٍ بين الفريقين الأساسيين: 54 نائباً لقوى 14 آذار و57 نائباً لقوى 8 آذار (حزب الله وحلفاؤه) و17 نائباً بين وسطيين ومستقلين، وبالتالي، لا يملك أي من الطرفين القويين الأغلبية المطلقة.

خلال لقائه الرئيس الفلسطيني بلندن..

كيري: استئناف المفاوضات بيد الفلسطينيين والإسرائيليين

لندن / متابعات :

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن الفلسطينيين والإسرائيليين وحدهم باستطاعتهم أن يقرروا استئناف مفاوضات السلام، وذلك خلال لقاء في لندن مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو الأول منذ فشل مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين في نهاية أبريل الماضي.

وقال مسؤول أميركي كبير إن وزير الخارجية "قال بوضوح إنه طالما أن الباب ما زال مفتوحا أمام حل سلمي يعود إلى الطرفين أن يقررا ما إذا كانا يريدان اتخاذ الإجراءات الضرورية لاستئناف المفاوضات".

وأضاف المسؤول بوزارة الخارجية الأميركية أن كيري حث الفلسطينيين والإسرائيليين على "الامتناع عن اتخاذ خطوات غير مفيدة". وقال المسؤول إن عباس أطلع كيري على التطورات السياسية الفلسطينية، مشيرا إلى خطط أعلنها الرئيس الفلسطيني الشهر الماضي لمصالحة بين حركة فتح التي يتزعمها وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" للانضمام إلى حكومة وحدة.

وعلقت إسرائيل المحادثات في 24 أبريل الماضي مع غضبها من اتفاق المصالحة غير المتوقع الذي توصل إليه عباس مع حماس.

وقال المسؤول الأميركي "جدد الوزير كيري الحاجة إلى أن تعترف أي حكومة فلسطينية بإسرائيل وأن تلتزم بنبذ العنف وتتقيد بالاتفاقات السابقة، وشكر الرئيس عباس على التزامه العلني بهذه المبادئ".

والتقى كيري وعباس لمدة حوالى الساعتين في لندن حيث أجريا مباحثات وصفها مسؤولون أميركيون بأنها "غير رسمية" بهدف خفض مستوى التوقعات المتعلقة بتحقيق اختراق في الجهود الدبلوماسية التي يبذلها كيري للتوصل إلى اتفاق إسرائيلي فلسطيني.

وكان مسؤول في الخارجية الأميركية صرح قبل مغادرة كيري واشنطن بأن "النافذة تبقى مفتوحة لعملية السلام. وزير الخارجية لا يزال يعتقد ذلك". وتدارك "لكن الهدف من هذا اللقاء يتناول في شكل أكبر علاقتنا مع الفلسطينيين".

وخلال اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون، أبدى عباس "استعداده لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل، وأعرب عن أمله في القيام بذلك سريعا"، وفق ما أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية.

وأضاف المصدر نفسه أن عباس عرض لكاميرون "الخطوط الكبرى لمشروعه من أجل حكومة فلسطينية جديدة من التكنوقراط، تلتزم احترام مبادئ اللجنة الرباعية وخصوصا نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل".

أميركا تجر العالم إلى حرب مع روسيا

اهتمت مقالات الرأي وتقارير الصحف البريطانية بتطورات الأزمة الأوكرانية وأثرها في الساحة الدولية.

ففي مقاله بصحيفة ذي غارديان، كتب جون بيلغر -وهو مراسل حربي ومخرج أفلام- أن دور واشنطن في أوكرانيا له تداعياته الهائلة على بقية العالم، وأن أميركا بذلك تجازف بجر العالم إلى حرب عالمية.

وأشار بيلغر إلى «موجز سجل السياسة الخارجية الأميركية» الذي ينشره كل عام المؤرخ الأميركي وليام بلوم والذي يبرز محاولات الولايات المتحدة منذ عام 1945 للإطاحة بأكثر من خمسين حكومة، انتُخب كثير منها ديمقراطيا.

كما أنها تدخلت بشكل فج في انتخابات ثلاثين دولة وقصفت السكان المدنيين في ثلاثين دولة أيضا، واستخدمت الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وحاولت اغتيال زعماء أجانب. ويرى الكاتب أن بريطانيا كانت معاونة لأميركا في كثير من الحالات.

وختم الكاتب بأن وزارة الدفاع الأميركية تدير حاليا عمليات خاصة -وبعبارة أخرى حروبا سرية- في 124 دولة، بينما داخليا الفقر يزداد وضياع الحريات صار النتيجة الطبيعية التاريخية لدولة الحروب الأبدية ومخاطر حدوث حرب نووية.

وفي تقريره بصحيفة ذي إندبندنت، كتب كيم سينغوبتا أن أحدث دولة في العالم ولدت أول أمس، في إشارة إلى إعلان المتمردين الموالين لروسيا مدينة دونيتسك جمهورية روسية مستقلة عن أوكرانيا، لافتا إلى أنه لم يصدر رد فوري من الحكومة الروسية على تلك الخطوة.

وفي سياق متصل ذكرت نفس الصحيفة أن ألمانيا عرضت المساعدة لجمع أطراف النزاع في الأزمة الأوكرانية حول مائدة حوار لتهدئة الأجواء المتوترة قبل الانتخابات المقبلة في كييف.

وقد دعا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى إطلاق سراح عاجل للرهائن وتحرير المباني الحكومية الأوكرانية التي في قبضة الانفصاليين الموالين لروسيا في الشرق المتوتر.

أما افتتاحية صحيفة ديلي تلغراف فقد أكدت على خطورة الوضع في مدينة دونيتسك بعد الاستفتاء على استقلالها عن أوكرانيا، فهي أكثر المناطق اكتظاظا بالسكان (4.5 ملايين نسمة) وتشكل العمود الفقري للاقتصاد الأوكراني.

وترى أن الموالين لروسيا الذين نظموا هذا الاستفتاء يقودون مدينتي دونيتسك ولوغانسك إلى طريق ينتهي إلى وحدتهما مع روسيا، ومما يزيد الأمر سوءا أن الحكومة الأوكرانية الجديدة ليس لديها رد على هذا التحدي.

ومع ذلك تعتقد الصحيفة بوجود إمكانية للخروج من هذه الأزمة بأن تفتح كييف حوارا مع الحركة الموالية لروسيا وتقدم عرضا سخيا ومحددا من الحكم الذاتي، وقالت إن هذا الأمر قد يسمح للجانبين بالتراجع عن حافة الهاوية.

وختمت بأن هذا الأمر كثير على حكومة تتفاوض مع مجموعة متنافرة من حلفاء روسيا، خاصة أن الكرملين يهدد مرة أخرى بقطع الغاز عن أوكرانيا، لكن البديل سيكون أسوأ، وبدون خطوة جريئة وتصالحية من جانب كييف فإن تمزيق أوكرانيا يبدو حتميا.

بلغاريا والسويد ترفضان مرور طائرة الرئيس الإسرائيلي

ذكرت صحيفة «هآرتس» أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس تلقى صفعة قوية بعدما رفضت كل من بلغاريا والسويد مرور طائرته عبر أجوائهما وهو في طريقه إلى النرويج في زيارة رسمية، لتشتعل على إثرها أزمة تبادل الاتهامات بين ديوان بيرس ووزارة الخارجية الإسرائيلية حول السبب.

وقالت الصحيفة إن سبب الرفض على ما يبدو هو خلل في التنسيق من قبل السلطات الإسرائيلية المعنية حول مسار الرحلة وأخذ التصاريح اللازمة قبيل إقلاع الرحلة.

وأوضحت الصحيفة أن الطائرة الإسرائيلية ظلت معلقة في السماء لأكثر من عشرين دقيقة وطواقم الطائرة وممثلي جهاز الشاباك يبحثون عن مسلك جوي آخر للوصول إلى النرويج.